الاقتصاديون والمختصون لـ«عكاظ» متوقعين التوصل الى مشاريع مشتركة عربية خلالها:

رعاية سمو ولي العهد للندوة تجسيد للاهتمام باستثمار ثرواتنا وتنويع اقتصادنا

حامد عمر العطاس (جدة)
تصوير: عمرو سلام

توقع عدد من الاقتصاديين والمختصين بالثروة المعدنية ان يتم خلال الندوة التي يرعاها سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز اليوم التوصل الى اقامة مشاريع مشتركة بين مستثمرين سعوديين وعرب واجانب في مجال الثروة المعدنية يمكن ان تساهم في تفعيل التكامل والتعاون الاقتصادي الحقيقي بين الدول العربية.

وقالوا لـ«عكاظ» ان رعاية سمو ولي العهد للندوة بمثابة تجسيد لاهتمام حكومتنا الرشيدة باستثمار ثرواتنا الطبيعية افضل استثمار بما يعود على المواطن بالفائدة من خلال فرص العمل الجديدة التي ستوفرها المشاريع التي ستسفر عنها الندوة.

كذلك تجسد هذه الرعاية الاهتمام بتنويع مصادر الدخل لاقتصادنا بما يوفر للاخير الاستقرار الذي ننشده حتى لا يكون اقتصادنا ودخلنا رهينا لسلعة وحيدة هي النفط.

وفيما يلي ابرز ما قالوه:

تغيير البيئة النظامية

في البداية يقول الدكتور زهير نواب مستشار وزير البترول والثروة المعدنية ان رعاية سمو ولي العهد للندوة تعكس اهتمامات حكومتنا الرشيدة بتنشيط الحركة الاستثمارية بهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي ولا شك ان الدول العربية عامة والمملكة خاصة تعتبر بيئة جاذبة للاستثمار باعتبار وقعها وسكانها وثرواتها ويتبقى الاطار النظامي الذي يتم الاعداد لتفعيله.

ويضيف انه ليس المهم الخروج بتوصيات من الندوة وانما الاهم احداث تغيير في البيئة النظامية العربية للمساعدة على تنشيط استثمار وتفعيل الثروات المعدنية العربية لصالح شعوب المنطقة.

واوضح ان الندوة ستساهم في جلب تقنيات جديدة ومستثمرين عرب واجانب لقطاع الثروة المعدنية وهذا امر هام.

انشاء شركة وطنية للتسويق

وفي ذات الصعيد يرى المهندس يحيى بن محمد بن لادن رجل اعمال وأحد الرعاة المشاركين في الندوة ان هذه الفعالية تشكل دفعة قوية لجذب الاستثمارات لقطاع التعدين ورفع معدلات نموه ولا شك ان هذا القطاع لم يأخذ حقه في الاستثمار حتى الآن بما يتناسب وامكاناته.

واضاف: ان الرعاية الكريمة من سمو ولي العهد لهذا القطاع الواعد يعطي دلالة لجذب واستقطاب رؤوس الاموال العربية والدولية لهذا القطاع الهام.

وأضاف ان المملكة تتمتع بخبرات وثروات تعدينية كبيرة.

وهناك موجة لتحريك عمل هذا القطاع الى الأمام خاصة ان المملكة اصدرت مؤخراً نظام الاستثمار التعديني الجديد الهادف لجذب رؤوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية لهذا القطاع الهام، ويتسم النظام بالعديد من الحوافز لتنشيط حركة الاستثمار به ودفعها الى الأمام.

ودعا بن لادن لانشاء شركة وطنية لتسويق المنتجات التعدينية في الاسواق الخارجية وسينعكس هذا ايجاباً على المستثمرين.

وأكد ان الاقتصاد السعودي مقبل على نقلة نوعية كبيرة تعزز قدراته وهياكله ليحقق معدلات نمو جيدة.

استعراض آفاق صناعة التعدين

وعلى ذات الطريق يقول المهندس احمد خياط «مستثمر» ان الندوة تعد فرصة لاستعراض آفاق صناعة التعدين وفرص تطورها على مستوى الدول العربية.

واكد ان هذا التجمع الهام الذي يضم ٧ وزراء و٨٠٠ مسؤول ورجل اعمال سيسهم في وضع استراتيجية لتنمية قطاع الثروة المعدنية العربية وايجاد قيام صناعات مشتركة بينها.

آفاق وفرص الاستثمار في الدول العربية

ويقول عصام مصطفى خليفة مدير مشروع الابحاث الاقتصادية:

تتسابق دول العالم المتقدمة والنامية وحتى الفقيرة لاجتذاب اكبر قدر من الاستثمارات الاجنبية المباشرة، فكلما ارتفع حجم هذه الاستثمارات كلما ارتفع شأن الدولة التي تستثمر فيها هذه الاموال، فعمالتها ستجد وظائف وستنتعش فيها حركة التجارة وسيعود الخير عليها بوسيلة او باخرى. ومع التضاؤل المستمر لحجم موارد دول العالم النامية وبالاخص منطقتنا العربية والشرق الاوسطية واعتماد اقتصادات بعض الدول على سلعة رئيسية واحدة او بضع سلع كمصدر اساسي للدخل كالنفط مثلا مما يعرض هذه الاقتصادات للخطر لو تدهور سعر هذه السلعة عالميا، لذا تشتد الحاجة لوجود الاستثمارات الاجنبية المباشرة في المعادن وغيرها لتساهم الى جانب عوامل اخرى في دفع عجلة النمو الاقتصادي بالدولة.

ولكي يتم جذب المستثمر الاجنبي لابد من توافر عدة عوامل تشجع هذا المستثمر على المجيء الى البلاد ووضع امواله بها، منها توفر المناخ الملائم للاستثمار من تسهيلات روتينية وتخفيضات جمركية على ما يستورده من مواد خام او ربما اعفاءات جمركية واعفاءات ضريبية طويلة الامد تبلغ في المتوسط عشر سنوات وتوافر الامن والامان والشفافية وعدم سيطرة الدولة على كل شيء في الاقتصاد دون ان تترك للقطاع الخاص شيئا يسيطر عليه مما يؤدي الى سلبيات تؤدي الى تطفيش المستثمر وغيره كالروتين والفساد والمحسوبية التي «يتميز» بها القطاع العام ويبرع اهله في التفنن في الوسائل التي يحققون بها اكبر قدر من الاستفادة ولو على حساب اي شيء كائن ما كان. اذن فتوجه الدولة نحو تشجيع القطاع الخاص على النمو والاسهام في زيادة الدخل الاقتصادي وتشجيع الاجانب على المجيء واستثمار اموالهم في تملك حصص في مشروعات القطاع الخاص او انشاء مؤسسات طبقا لقانون الاستثمار الموضوع في كل دولة شيء مطلوب ومرغوب.

وتعتبر الندوة التي تنظمها وزارة البترول والثروة المعدنية فرصة كبيرة للتنسيق بين المسؤولين عن قطاع التعدين في الدول العربية، لتحقيق اهداف التكامل الصناعية والترويج للمشاريع المشتركة، والتنسيق الكامل بينهم في الانظمة واللوائح التعدينية في محاولة لان تكون موحدة ومتقاربة في احكامها لاجل جذب الاستثمارات وزيادة مساهمة نمو هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي.

عمال يضعون اللمسات الأخيرة على مكان المعرض المصاحب

«عكاظ» تطلع على القاعة الرئيسية للندوة أمس

جانب تراثي في الندوة

الاستعدادات النهائية

«عكاظ» تنشر جدول الأعمال وأبرز المتحدثين وأوراق العمل وترعى الندوة اعلامياً

الدباغ

د. نواب

م. بن لادن

خليفة

المتحدثون في اليوم الاول

ستكون أبرز الكلمات الرئيسية في اليوم الأول لمحافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبدالله الدباغ التي سيتحدث فيها عن المناخ الاستثماري في المملكة كذلك سيتحدث مدير عام المؤسسة العامة للجيولوجيا في الجمهورية العربية السورية د. مروان الشرع عن التشريعات والقوانين المنظمة لاستغلال واستثمار الثروات المعدنية وسيتحدث رئيس شركة معادن الدكتور عبدالله الدباغ عن تأثير مشاريع شركة معادن على الاقتصاد الوطني في المملكة وسيتحدث مدير عام الديوان العام للمناجم في الجمهورية التونسية رمضان الصويد عن الفرص المتاحة للاستكشاف المنجمي وسيتحدث المستشار بوزارة البترول د. زهير نواب عن العوامل المؤثرة على جذب الاستثمارات التعدينية في العالم العربي وسيتحدث الخبيران الألمانيان فريدريك بسمارك وماثيوس بوك عن أهداف وسياسات قطاعات الثروة المعدنية في المملكة وكذلك من أبرز أوراق العمل ورقة عن نظام الاستثمار التعديني الجديد في المملكة وحوافزه سيلقيها وكيل الوزارة للثروة المعدنية المكلف سلطان شاولي وكلمة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين طلعت بن ظافر ثم معالي وزير البترول المهندس النعيمي ثم كلمة راعي الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله. ومن ابرز المتحدثين في جلسات الندوة نائب رئيس هيئة المساحة الجيولوجية اليمنية علي بن شملان ومدير عام المعادن بوزارة الطاقة بالمملكة المغربية محمد الحقاوي والخبير غريغ فارنيت مدير شركة بتروهنت الشرق الأوسط لشؤون التعدين والسيد دريد القزاز مدير عام الشركة العامة للجيولوجيا والتعدين في الجمهورية العراقية والدكتور ستيفن أوسكار والدكتور سعيد القحطاني من شركة اتحاد التعدين والدكتور ابراهيم المنيف نائب رئيس مجلس ادارة شركة بتروهنت الشرق الأوسط والدكتور عبدالرزاق عبيد مدير عام الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية في جمهورية السودان والدكتور سالم البوسعيدي مدير دائرة المسح الجيولوجي بسلطنة عمان والدكتور حسن بخيت من وزارة البترول والثروة المعدنية بمصر.

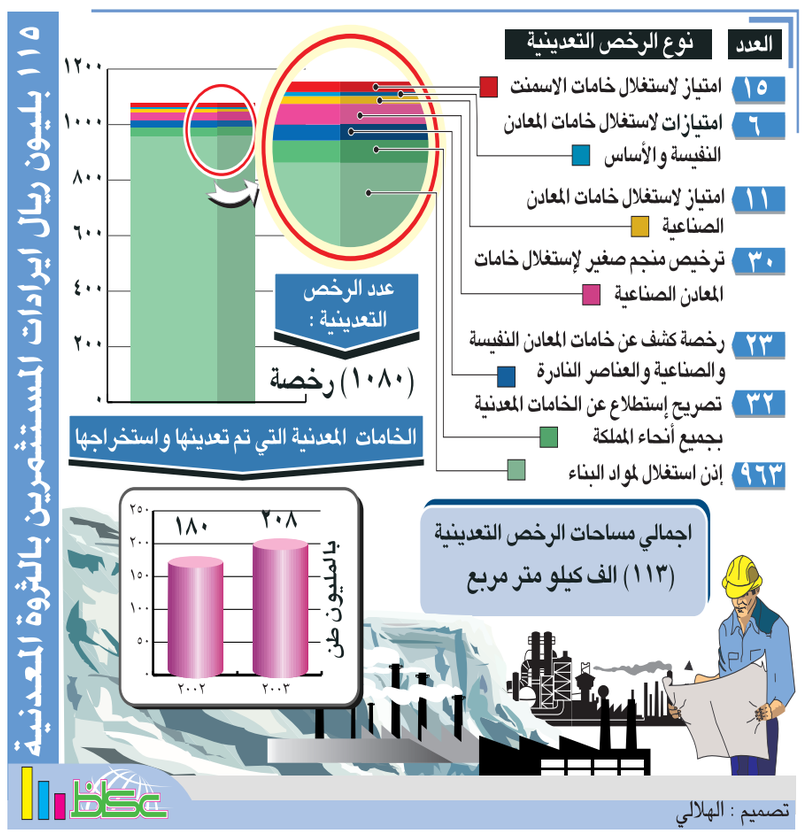

مواضيع الكلمات وأوراق العمل - الجلسة الثانية

جلسة العمل الثانية: السبت ١٤٢٦/١/٢٤هـ الموافق ٢٠٠٥/٣/٥م

رئيس الجلسة: م احمد الروسان الأمين العام للاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء

موضوع ورقة العمل	المحاضر
١ – فرص الاستثمار في القطاع المعدني الجوانب التشريعية والقانونية والامتيازات الممنوحة للاستثمار	– مدير المعادن بوزارة الطاقة والمعادن / محمد الحقاوي (المملكة المغربية)
٢ – آفاق وفرص الاستثمارات التعدينية في السودان.	– مدير عام الهيئة العامة للابحاث الجيولوجية الدكتور/ عبدالرزاق عبيد (جمهورية السودان)
٣ – نظام الاستثمار التعديني الجديد وحوافزه	– وكيل الوزارة للثروة المعدنية المكلف الاستاذ/ سلطان شاولي وخبير اعمال جيولوجية الاستاذ/ محمد المعلم والمستشار الاقتصادي بوكالة الوزارة للثروة المعدنية/ حسن شطح (المملكة العربية السعودية).
٤ – التوجهات الجديدة في الاستثمار المعدني في العراق	– مدير عام الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين الاستاذ/ دريد القزاز (الجمهورية العراقية)
٥ – واقع انشطة الاستكشاف والاستثمار في القطاع المعدني في اليمن.	– نائب رئيس مجلس ادارة هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية الاستاذ/ علي بن شملان (الجمهورية اليمنية)
٦ – مستقبل الاستثمار التعديني في سلطنة عمان.	– مدير دائرة المسح الجيولوجي الدكتور/ سالم البوسعيدي

زمن ورقة العمل ١٥ دقيقة.. المناقشة بنهاية كل جلسة لمدة ٣٠ دقيقة

مواضيع الكلمات وأوراق العمل - الجلسة الثالثة

جلسة العمل الثالثة: الاحد ١٤٢٦/١/٢٥هـ الموافق ٢٠٠٥/٣/٦م

رئيس الجلسة: المهندس طلال السعدي مدير عام الشركة العربية للتعدين

موضوع ورقة العمل	المحاضر
١ – العوامل المؤثرة في جذب الاستثمار من خلال تجربة الشركة العربية للتعدين.	– الجيولوجي طه الخوالدة والاقتصادي الدكتور/ فايز الحوراني
٢ – واقع انشطة الاستكشاف والاستغلال المعدني في الجمهورية العربية السورية.	– الدكتور عبدالسلام تركماني– وزارة النفط والثروة المعدنية (الجمهورية العربية السورية)
٣ – قواعد الخرائط الجيولوجية.	– الدكتور/ علي المشوط (دولة الكويت)
٤ – المناخ الاستثماري للخامات الاردنية وفرص استثمارية متاحة لخامات رمال السيلكا والتف الزيولايتي والكاولين.	– مساعد مدير عام سلطة المصادر الطبيعية المهندس محمود كردي والدكتور/ جمال العلعالي والجيولوجي/ حازم بركات– سلطة المصادر الطبيعية (المملكة الاردنية الهاشمية)
٥ – قيمة التخطيط الاستراتيجي للمنجم.	– رئيس شركة اتحاد التعدين الدكتور/ سعيد القحطاني والخبير بشركة (ثزس) الدكتور ستيفن اوسكار.
٦ – حوافز الاستثمار في التشريعات المنجمية في الدول العربية	– الخبير بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين الدكتور/ عامر الغبيدي

زمن ورقة العمل ١٥ دقيقة.. المناقشة بنهاية كل جلسة لمدة ٣٠ دقيقة

مواضيع الكلمات وأوراق العمل - الجلسة الرابعة

جلسة العمل الرابعة: الاحد ١٤٢٦/١/٢٥هـ الموافق ٢٠٠٥/٣/٦م

رئيس الجلسة الاستاذ/المنير ابوصبيع مدير ادارة الثروة المعدنية بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

موضوع ورقة العمل	المحاضر
١ – تجربة شركة بتروهنت الشرق الاوسط في الاستكشاف المعدني بالسعودية.	– نائب رئيس مجلس ادارة شركة بتروهنت الشرق الاوسط الدكتور/ ابراهيم المنيف ومدير الشركة لشؤون التعدين السيد/ غريغ فارنيت
٢ – اطيان الكاولين الملونة والبيضاء.	– خبير جيولوجي بالشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين الاستاذ/ مازن مصطفى (الجمهورية العراقية)
٣ – المعادن والصخور الصناعية مجال للاستثمار والتنمية الجهوية	– المهندس عدي زهني المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن (المملكة المغربية)
٤ – الثروة المعدنية بجمهورية مصر العربية من منظور استثماري	– الدكتور حسن بخيت– وزارة البترول والثروة المعدنية (جمهورية مصر العربية)
٥ – قانون التعدين والانظمة المرتبطة به.	– الاستاذ سيف الراشدي المديرية العامة للمعادن– وزارة التجارة والصناعة (سلطنة عمان).
٦ – العولمة والمتغيرات الدولية واثرها على الاستثمار في القطاع المعدني.	– الدكتور عبدالقادر العلمي والمهندس/ امين طوباسي– الشركة العربية للتعدين

زمن ورقة العمل ١٥ دقيقة.. المناقشة بنهاية كل جلسة لمدة ٣٠ دقيقة

مواضيع الكلمات وأوراق العمل - الجلسة الخامسة

جلسة العمل الخامسة: ١٤٢٦/١/٢٥هـ الموافق ٢٠٠٥/٣/٦م

رئيس الجلسة الاستاذ/ حماد بن عودة الجهني مدير عام شركة أسمنت تبوك

موضوع ورقة العمل	المحاضر
١ – فرص ومؤهلات الاستثمارات التعدينية في المملكة المغربية عبر انشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن.	المهندس عبدالحميد بلقاسمي مهندس جيولوجي مكلف بالدراسات بمديرية التنمية المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن (المملكة المغربية)
٢ – استثمار اطيان الفلنت والبوكسيت.	– ممثل وزارة الصناعة والمعادن الاستاذ/ قيس المبارك (الجمهورية العراقية)
٣ – الآفاق الواعدة لاستثمار الخامات المعدنية بالدول العربية.	– الخبير بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين الاستاذ عبدالكريم بن علي
٤ – فرص الاستثمار في مجال الثروات المعدنية في جمهورية مصر العربية.	– الجيولوجي/ محمد غنيم (الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية)
٥ – فرص الاستثمار المتاحة في قطاع المعادن في اليمن.	– المهندس عامر الصبري– هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية (الجمهورية اليمنية)
٦– مساهمة تقنيات الاستشعار عن بعد والتحليل الطيفي للصور الفضائية في زيادة فرص الاستثمارات التعدينية.	– الدكتور انس عمران – جامعة محمد الخامس اكدال

زمن ورقة العمل ١٥ دقيقة.. المناقشة بنهاية كل جلسة لمدة ٣٠ دقيقة